

# صورة ابنتي شريف منير تخدش «حياة» مصريين على إنستغرام

## هل يجب الإذعان للمسيئين وإزالة الصور أم متابعتهم قضائياً كطريقة لإيقاف ظاهرة التنمر



### فرصة لـ «تحطيم المفاهيم الذكورية»

منتشرة على نطاق واسع لدى الجمهور.

وكانت الممثلة المصرية العائدة من الاعتزال هنا شيحة قد أطلقت عبر حسابها الرسمي على موقع إنستغرام حملة ضد التنمر الإلكتروني، وقالت إنها تتعرض للتنمر كثيراً "وما زلت أتعرض للتنمر على كل حاجة، وعلى شكلي وطبعي، وكل حاجة، وهذا مدمر جدا.. أنا ضد التنمر".

كما ردت الممثلة المصرية دينا الشربيني على حملة التنمر التي

تعرضت لها بسبب إطلالتها في حفل افتتاح الدورة الثانية من مهرجان الجونة السينمائي قائلة "قالوا عني الحق السلعة فكت.. فيكي وحاشة (فيك قبج) مشوقتهاش في ضفدة".

وعلى مدى فترة استغرقت أربع سنوات، وبعد تحليل 19 مليون تغريدة، وجد تقرير "Ditch the Label" و "and Brandwatch" أن هناك ما يقرب

من 5 ملايين حالة من حالات كراهية النساء على تويتر وحده. وقد وجد أن 52 في المئة من إساءات كره النساء المسجلة قد كتبت بواسطة نساء، وغالبا ما استهدفت المظهر والذكاء والتفضيلات الجنسية للنساء الأخريات.

يذكر أن القضية أثارَت تساؤلات حول ما إذا كان الدعم الذي تلقاه الفنان المصري وبناته مشروطا بفتنة معينة من المجتمع، خاصة تلك المتعلقة بما بات يعرف بـ "فتيات التيك توك".

### وقال إعلامي:

@TantawiPress

هل كنا بحاجة لتذكركم دار الافئدة بان.. الاعداء على الناس باللفظ أو بالفعل ظل وسلوك مُسيئ مُنبهي عنه ومُحرّم. أمثلة صغيرة للخوض في الأعراض.. بنات شريف منير.. عرض محمود الخطيب وكثير من أمهات الإعلاميين. أين شيكابالا حزينا على ما جرى في السوشيال.

وتذكر قضية بنات شريف منير بحوادث وحملات مشابهة في العالم العربي تختصر العفة بشكل أساسي في لباس المرأة.

وحسب المعاجم القانونية التي تحدثت عن التنمر الإلكتروني، فهي تعرفه بأنه استخدام تقنيات الاتصالات بقصد إيذاء شخص آخر.

يعد التنمر القائم على المظهر أحد أكثر جوانب الإساءات السلوكية شيوعا على الإنترنت وخارجها. ففي عالم مزدهم، يسود هاجس المشاهير، يقع الشباب تحت ضغوط هائلة من وسائل الإعلام والمؤثرين والمحتوى الإعلامي الذي يستهلكونه للظهور

والتصرف بطريقة معينة. وتعرض مشاهير حملات واسعة من التنمر الإلكتروني على خلفية نشر صور لهم على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما يجعل تفاصيل حياتهم الشخصية

الكبير مع بناته الغاليات.. رغم أنني أيضا أتعاطف مع أي مُسيء أو مُنتقد لأنهم ضحايا أهل مع أساس هذا الجهل والقسوة والتخلف.. أنت أكبر من أن تستمع لتلك السخافات، وبناتنا أقيم من أن يجرهم فكر مريض.

وينظر كثيرون إلى قضية بنات شريف منير على أنها قضية محورية، ويرون فيها فرصة لـ «تحطيم المفاهيم الذكورية السلطوية التي تحد من حرية المرأة»، خاصة أن القضية وضحت مرة أخرى ثقافة القطيع التي تخفل العفة والأخلاق في الملابس وتعتبر المرأة حتى لو كانت طفلة عورة يجب الإيثارا أحد.

كما حاول البعض تبرير الهجوم الذي تعرض له الممثل المصري، إذ ردا على انتقاداته لهم بالقول "إذا كنت تعتبر لباس بناتك حرية شخصية، فالتعليقات أيضا حرية شخصية".

وحسب أحدث إحصاءات وكالة "وي.آر.سوشال" الإنجليزية المتخصصة في هذا المجال، يصل عدد مستخدمي الإنترنت في مصر حيث عدد السكان مئة مليون نسمة، إلى 42 مليوناً. ويبدو أن حملة التنمر أثارَت انتباه دار الإفتاء فنشرت تدويصة تنهى فيها الناس عن الاعتداء على الآخرين باللفظ أو الفعل.

وجاء على حساب دار الإفتاء على

تويتر:

@EgyptDarAlIfta  
الاعتداء على الناس باللفظ أو بالفعل ظل وسلوك مُسيئ مُنبهي عنه ومُحرّم.

سلّطت قضية الممثل المصري شريف منير وأبنتيه الضوء مرة أخرى على كيفية تعريف المجتمعات العربية للعفة المرتبطة بملابس النساء حصرا وعلى ضرورة مواجهة التنمر الإلكتروني.

القاهرة - لم يتصور الممثل المصري شريف منير أن نشر صورة لابنته كاميليا (12 عاما) وفريدة (16 عاما) على إنستغرام سيثير نقاشات واسعة حول التنمر في الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي.

وتعرض منير وبناته لحملة تنمر ركزت على هيئة ابنتيه، إذ ظهرتا بملابس لم ترق لكثيرين واعتبروها "جريئة" و"خادشة للحياء".

وتضمنت بعض التعليقات إهجات جنسية، وأخرى تتحدث عن قناعات منير الدينية.

ودفعت الحملة منير إلى إزالة الصورة بسبب الآثار السلبية التي تركتها تلك التعليقات على نفسية الطفلتين الصغيرتين، قبل أن يتراجع عن ذلك ويعيد نشرها متوعدا بمقاضاة أصحاب التعليقات المسيئة.

وكتب منير على إنستغرام:

sherifmoneerofficial  
أنا إمبارح نزلت صورة بناتي (الصغيرتين) ولقيت تعليقات من ناس سافلة ومريضة.. جرحوني وجرحوا بناتي.. وتحت ضغط من بناتي ووالدتهم.. طلبوا مني أمسح الصورة.. فمسحتها.. لكن أنا نزلتها ثاني لأن شوية الهيج المتخلفين دول مشي هما اللي هيجدوا انشر إيه و ما أنتشر إيه.. وأي حد هيكون على أي صفحة تخصني.. لو تعدى حدوده.. هتاخذ الإجراء القانوني ضده.. اللي بيوصل للسجن أحيانا.

ولاحقا ظهر منير يجلس أمام الكاميرا وابتناه كاميليا وفريدة في الخلفية، ليبدأ بالحديث وهو يشير بأصبعيه إليهما قائلا "دول (هؤلاء) المتهمين اللي عملوا

المصيبة"، في إشارة لمن هاجموه بعد نشر صورة لابنتيه على إنستغرام قبل أيام، مهددا بعدم السكوت على ما حصل. وقال الفنان المصري شريف منير إنه لن يتهاون مع التنمر الذي تعرض له.

وأضاف في مقطع الفيديو أن التنمر الذي تعرض له أسرته يمكن أن يصبح نقطة تحول خاصة لمن يريدون تحديد حياة الناس على الإنترنت، داعيا الجميع إلى التوجه بالشكوى للقضاء على كل من يقوم بمثل هذه الأفعال.

وحظي تصرف شريف بتقدير واسع في الوسط الفني والإعلامي في عدد من الدول العربية. وكانت الممثلات المصريات في طليعة المعلقين المضامنين مع شريف، والمطالبيين باتخاذ موقف جاد لمحاربة التنمر. وكتبت الفنانة السورية أصالة:

@AssalaOfficial  
كُلّ محبّتي واحترامي للفنان الرّاقّي المحترم #شريفمنير وتعاطفي

# «نهاية العالم» نظرية لا تنتهي من تويتر

هناك فارق قدره 11 يوما في كل عام. وغرد العالم بولوا تاغالوغوين عبر تويتر قائلا "باتباع التقويم اليولياني، فنحن تقنيا في عام 2012.. وعدد الأيام الضائعة في السنة بسبب التحول إلى التقويم الغريغوري هو 11 يوما، ولادة 268 عاما باستخدام التقويم الغريغوري (1752-2020) وقع فقدان 11 يوما سنويا، ما يساوي 2948 يوما، و2948 يوما/365 (سنويا) يساوي 8 سنوات".

ويشار إلى أنه تم حذف التغريدات التي تتعلق بهذه النظرية من تويتر، بعد انتشارها الواسع. ونشر حساب عربي على تويتر:

@ScreenMix  
البعض من أصحاب نظرية المؤامرة يعتقدون أن تقويم حضارة "المايا" لنهاية العالم خطأ وأن نهاية العالم ستكون الأسبوع المقبل!

ولاقَت التغريدة مشاركة واسعة، وقال عضو مركز الدراسات الاستراتيجية والاقتصادية مجدي الشريف:

@DrMagdyalsharif  
هل اقتربت نهاية العالم؟ سؤال لن تعرف إجابته..

# تهديد تويتر في تركيا مقدمة لحجبه

سابقة له قالها لجريدة "جمهوريت" في 20 أبريل الماضي، حيث أفاد "الإليق بتركي" أن دار عن طريق نواب إلكتروني. ورجح الباحث المتخصص في الشأن التركي محمد أبوسجحة أن الحسابات المغلقة تتبع مجموعة "البعج" - بليكان، وهي مجموعة ضغط تنشيط على وسائل التواصل الاجتماعي. وغرد:

@MohamadAbosebha  
على الأغلب، الحسابات التي أغلقتها تويتر بسبب سلوكها العدائني لأردوغان تديرها مجموعة البعج -بليكان- التي كانت أولى مهاجمي إسقاط داود أوغلو من رئاسة الوزراء. استخدم أكثر من 7000 حساب لنشر 34 مليون تغريدة تدعم الرئيس وحزبه بينما الألاف من القضايا مرفوعة ضد عن غير عن رأي معارض، فضيحة كبيرة.

وقوف باحثين في ستانفورد، فإن شبكة الحسابات هذه نشرت 37 مليون تغريدة مجددة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وقال النون "أقد أظهر هذا التحرك مرة أخرى أن تويتر ليس شركة للتواصل الاجتماعي، بل هو آلة للدعاية ذات نزعات سياسية وأيديولوجية معينة".

وقال رئيس مكتب الاتصالات في الرئاسة التركية "نود أن نذكر شركة تويتر بمصير عدد من المنظمات التي حاولت اتخاذ خطوات مماثلة في السابق".

وكانت السلطات التركية حجتت موسوعة ويكيبيديا على الإنترنت في أبريل 2017 بسبب صفحات انتهمتها بإقامة علاقات مع منظمات إرهابية، ولم يرغف الحجب عن الموسوعة إلا في يناير هذا العام بعد صدور حكم من المحكمة الدستورية التركية.

وسبق لأردوغان أن دخل في معارك مع تويتر لإرضاعه خسرها كلها. وعام 2014، تعهد رئيس الوزراء آنذاك رجب طيب أردوغان بـ "محو تويتر"، وذلك في أعقاب ورود اتهامات بالفساد لأفراد بالباشرة القريبة منه. وكانت تركيا قد منعت مؤقتا الوصول إلى تويتر ويوتيوب خلال التحضير للانتخابات المحلية في شهر مارس 2014.

وقضت محكمة تركية في يوليو 2015 بحجب الوصول إلى موقع تويتر في تركيا على إثر تفجير هز البلاد بسبب قشله في إزالة سواد قبل انقضاء الأربع ساعات، وهي المهلة المحددة من قبل المحكمة، ما أدى إلى حجب الموقع في تركيا. وقال مراقبون حينها إن الحكم مسيئ.

وقال رئيس حزب الديمقراطية والتقدم "ديفا" على باباجان، إن اكتشاف أكثر من 7

الآلاف حساب يتبع لحزب "الذئاب الإلكتروني" الداعمة لحزب العدالة والتنمية، أمر لا يليق بمكانة تركيا.

وأعاد على باباجان الذي انشق عن حزب العدالة والتنمية قبل عام تقريبا وانضم إلى صفوف المعارضة من خلال حزبه الجديد، نشر تصريحات



MmaQaret  
ليس كل صامت غير قادر على الرد؛ هناك من يصمت حتى لا يجرح غيره، وهناك من يصمت لأنه يتالم وكلامه سيؤذيها، وهناك من يعلم أن الكلام لن يفيد إذا تحدث؛ وهناك من يصمت وقت غضبه حتى لا يخسر أحدا، ماركيز.

TranslatedQ  
اللسان ليست به عظام، ولكنه قوي بما يكفي لأذية أحدهم. اختر كلماتك بحذر.

ghathami  
عجب أمر البشر.. يعلمون فيجهلون، يعرفون النوايا من الفاربوس ممكنة بالتعاقد والكمامة وغسل اليدين ثم لا يتابعون ولا يلبسون كمامة ولا يهتمون بغسل اليد بعدها يقولون: لماذا الإصابات تنزّاي؛ أتمنى لو تعود لزمان أول، وبيدي سوط أجلد ظهورهم.

أبرز تغريدات العرب  
abs\_rt  
الغنى فخ والفقر فخ، لكن الفقر فخ تترك أنك وقعت فيه.

El3eshVol2  
فولتير وهو على فراش الموت جاله قس من الكنيسة يقول بزهو "جنك من عند الرب"، فولتير رد بسؤال بسيط "أين أوراق اعتمالك" ده اللي مفروض نقوله لكل واحد فإكر نفسه وكيل ربنا في الأرض؛ أين أوراق اعتمالك؟

Wda23614636  
من يستهين بقدرات النساء أتمنى أن تعاد طفولتهن فون أم مولود النساء

تابعوا  
faiayo  
فايا يونان